سمو ولي العهد لدى إستقباله وفود جامعة طيبة والائمة والخطباء ووفود القبائل.. بقية

شاء الله خريجو هذه الجامعة يكون فيهم الخير والبركة لخدمة دينهم ووطنهم.. وامل منكم ومن أساتذة الجامعات جميعا أن ينصحوا وأن يفهموا طلابهم بما فيه خير دينهم ووطنهم وأمتهم العربية والاسلامية والانسانية وأدعو لكم بالتوفيق والنجاح.. وتحياتي لطلابكم بالجامعة.. وتحياتي لكل طلاب

الجامعات وأدعو لهم بالتوفيق والنجاح في خدمة هذا الدين وهذا الوطن وهذه الدولة لانها دولة الاسلام أنشئت ولله الحمد على العقيدة الاسلامية بأخلاق الاسلام وتعاليم الاسلام ونزاهة الاسلام.. وأنتم ان شاء الله من أبناء رجال ساروا على الطريق المستقيم.. أرجو من الله عز وجل أن يوفقكم لخدمة دينكم ووطنكم لانكم أنتم من الناس الذين يغرسون الشجرة الطيبة ان شاء الله.. وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.. وشكرا لكم.

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفدا من أهالي محافظة الرس الذين استنكروا ما أقدم عليه أفراد الفئة الضالة الذين كانوا مطايا للاعداء بركوبها لتكدير صفونا وأدوات يستعملونها في ترويعنا مشيرين الى أن الامن من أعظم نعم الله على عباده فليس للطعام لذة وليس للعبادة حلاة وليس للحياة صفو مع الخوف.

وأكدوا في كلمة القاها نيابة عنهم الدكتور صالح بن حسين العايد شجبهم وادانتهم لكل من رفع السلاح في بلادنا وروع الامنين وسفك دماء المعصومين.

ودعوا المطلوبين أمنيا الى اغتنام فرصة العفو التي أتاحها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأعلنها سمو ولي عهده الامين حفظهما الله وأن يبادروا الى العودة الى الطريق المفضي الى الامان وينفكوا من حبائل الاعداء.

وقد أجابهم سمو ولي العهد بالكلمة التالية أشكركم.. وجاء في الكلمة التي قلتها الخوف.. ما من خوف الا من الرب عز وجل.. هو الذي منه الخوف.. أما هؤلاء يؤلمونا لانهم أبناؤنا وأبناؤكم.. ولكن مع الاسف الالم يزيد اذا شاهدنا أعمالهم السيئة.. واذا شاهدنا مبادئهم الخسيسة التي لاتخدم لا دين ولا وطن ولا أخلاق.. بل قتلوا الاطفال وقتلوا النساء والشيوخ.. ولكن هذه كلها أمور تعرفونها كلكم أنتم.. وأرجو لكم التوفيق وأنتم ان شاء الله أبناء أخوان لنا توفوا الى رحمة الله.. وأنتم ان شاء الله تسيرون على دربهم باخلاصكم ووفائكم لخدمة دينكم ووطنكم ودولتكم.. ودولتكم ولله الحمد أبشركم أنها قوية بالله.. قوية بالله.. قوية بالله.. ثم بشعبها لانه شعب وفي مخلص لدينه ووطنه وأمته.. وأنتم مستهدفون لانكم أهل عقيدة وايمان ولا تزالون.. وان شاء الله انكم منتصرون عليهم وعلى غيرهم وعلى الذين وراءهم وعلى أكبر منهم.. وشكرا لكم.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفدا من أئمة وخطباء المساجد الذين عبروا عن تأييدهم لما قامت به حكومتنا الرشيدة من اجراءات حازمة وموفقة للتصدي للفكر الضال الذي أدى بمعتنقيه الى ارتكاب أفظع الجرائم من ازهاق للانفس المعصومة واتلاف للاموال المحترمة وخروج على ولاة الامر وشق لعصا الطاعة ومفارقة الجماعة.

وأكدوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم خطيب جامع الامام محمد بن سعود بالدرعية الدكتور عبدالعزيز بن ابراهيم العسكر أن محاولات الكائدين لم تستطع أن تنال من هذه البلاد وتنال لوضوح عقيدتها واعتدال نهجها وتوسط قادتها.

ونوهوا بنجاحات رجال الامن البواسل في قصم ظهر أهل الفتنة واحباط محاولاتهم الاجرامية.

وقد أجابهم سمو ولي العهد قائلا اخواني.. أشكركم وأتمنى لكم التوفيق.. وأحب أن أفهمكم بأنكم مسئولون مسئولية خاصة لانكم أنتم ولله الحمد من الاشخاص الذين من الممكن أن يؤثرون في الشباب.. ولهذا يجب عليكم خدمة دينكم قبل كل شيء ووطنكم وأطفالكم ومحارمكم الذين تشاهدون دماءهم على الارض.. وتصوروا لو كانت هذه من أحد أبنائكم ما الذي سيصير فيه.. بعضكم الحقيقة ما وفق أبدا أبدا ونعرفهم كلهم.. وهؤلاء ستأتيهم نقمة من ربهم.. الله يمهل ولا يهمل.. يأمر عليهم أحد عبيده.. ونحن من عبيده.. ليحكم شرع الاسلام فيهم لانهم بادروا بكلام لا يليق للمسلم أبدا.. وأنتم ولله الحمد مسلمون.. وأنتم ولله الحمد مرشدون.. وأنتم ولله الحمد رجال تعرفون خدمة دينكم ووطنكم وأمتكم العربية والاسلامية.. ولهذا نحب منكم الكلمة الطيبة.. لان الكلمة الطيبة مثل ما قيل تأخذ الحق البين وترشد وتفهم.. وأرجو لكم التوفيق.

وفي نفس الوقت امل منكم يا اخوان أنكم توصلون الرسالة هذه لاخوانكم أئمة المساجد فنحن مراقبينهم فردا فردا ونعرفهم ونتمنى لهم التوفيق والهداية والله من وراء القصد.. وشكرا لكم والسلام عليكم.

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفدا من أسرة الشبانات التابعين لمركز روضة سدير بمحافظة المجمعة الذين استنكروا ما اقدم عليه المدعو عبدالمحسن بن عبدالعزيز الشبانات أحد أفراد الفئة الضالة الذي قتل من قبل رجال الامن بحي المونسية بالرياض.

كما استنكروا في كلمة ألقاها نيابة عنهم سعد بن عبدالله الشبانات جميع الافعال الاجرامية التي حصلت في بلادنا من بغي وعدوان وضلال وفساد في الارض مؤكدين أنهم لا يقرون من فعلها كائنا من كان حتى وان كان من قرابتهم وأبناء أسرتهم.

وقالوا اننا نتضامن مع مجتمعنا ونقف حول قيادتنا ضد كل من أراد أن يخل بالامن أو يخالف الكلمة أو يخرق الصف أو يعطل مسيرة البناء والتنمية.

وقد أجابهم سمو ولي العهد بالكلمة التالية اخواني.. أشكركم.. وما نحن الا مثل ما قال أخي خادم الحرمين الشريفين.. هو خادم الحرمين الشريفين وكل الشعب السعودي خادم الحرمين الشريفين.. وكل الشعب السعودي خادم لهذه العقيدة ولهذا الايمان ولهذا الوطن.. وأشكركم.. أما أنا فما أنا الا فرد منكم أحس باحساسكم وأتألم بالامكم.. وأدري أن مصيبتكم هذه لن تزيدكم الا خيرا لكم ووفاء لكم.. لانكم ولله الحمد مثلما قلت.. أبوك وجماعتك من وافقوا الملك عبدالعزيز وحضروا معه وأسسوا.. أنتم ما فيكم شك يا أخي.. وأنتم ما يسود وجوهكم لا أنتم ولا غيره ولا الى أبعد حد.. أنتم ووجوهكم بيض يا أخي.. وأجدادكم وآباؤكم ولله الحمد أوفياء.. أوفياء لدين ووطن وشعب.. ولا لكم منا الا الشكر.. ولا لكم منا الا أننا نحن نشكركم باخلاصكم ومحبتكم ونعتذركم.. أنتم أبوانه ولكن نحن نحس به.. والله نحس به.. نحس بكل واحد منهم.. كل فرد من المملكة العربية السعودية يعمل عملا خسيسا مثل قتل الابرياء قتل الاطفال قتل الشيوخ.. بذي ذنب.. بأي ذنب.. لكن ما نقول الا مثلما قلت.. انا لله وانا اليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل.. حسبنا الله على من غرر بهم.. حسبنا الله على من فتح لهم هذه الابواب السيئة التي ليست لاي مسلم.. لا والله.. لا والله.. لا والله ما يعملها مسلم.. هذه ان شاء الله تبرئة لكم.. وأنتم أبرياء قبل ما الناس تبرئكم يا أخي.. أنتم أوفياء.. أوفياء لدينكم.. أوفياء لوطنكم.. اما الشاذ شاذ ولا يعبر لكم.. ولا هو يسود وجوهكم أبدا.. وجوهكم بيض.. وجوهكم بيض بأعمالكم مثلما قلت الآن أبوك مع الملك عبدالعزيز ولله الحمد من المؤسسين.. هذا شيء مفيد عنكم.. وأنتم ولله الحمد ما جاء منكم الا كل خير لا من أولكم ولا آخركم وان شاء الله أبناءكم كلهم.. وأبناء المملكة العربية السعودية ونفوس المسلم مثلي.. نفسه مثلي.. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.. وشكرا لكم وأتمنى لكم التوفيق.. وأنقلوا تحياتي لكل جماعتكم.. وقولوا لهم وجوهكم بيض ولله الحمد وأعمالهم وأعمال اباءهم معروفة وشكرا لكم.

ثم تسلم سمو ولي العهد بيان استنكار من أفراد العائلة.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفدا من قبيلة ذوي حطاب من الشلاوات بالخارث الذين استنكروا جميع الاعمال المخلة بالامن.

ودعوا في كلمة القاها نيابة عنهم عايش بن منصور بن حريش الفئة الخارجة على طاعة ولاة الامر بأن يثوبوا الى رشدهم ويعودوا الى صوابهم ويستفيدوا من مدة العفو وأن يستشعروا في قرارة أنفسهم حرمة هذا البلد وقدسيته لدى كافة المسلمين.

وقد أجابهم سمو ولي العهد قائلا شكرا.. وأول شيء لكم ولله الحمد ما فيكم شك لانكم أبناء رجال أوفياء وخدموا هذا البلد وأسسوا مع المؤسس ولله الحمد.. وكلكم رجال أبناء رجال وان شاء الله يكون أبناؤكم مثلكم.. مثلكم.. لا أقول أطيب منكم.. لا.. مثلكم ان شاء الله.. وأتمنى لكم التوفيق.. وأشكركم وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفدا من قبيلة قريش التابعين لمحافظة الطائف الذين أكدوا أنه منذ أن جمع الله شتات القبائل تحت راية التوحيد والعدل على يد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله أمن الناس على حقوقهم ونفيأ الناس ظلال الامن والايمان.

وقالوا في كلمة القاها نيابة عنهم عبدالعزيز بن عابد القرشي اننا جميعا في هذا البلد المبارك يد واحدة أمام كل التحديات وسنظل نحافظ بدمائنا وأرواحنا على هذه الانجاز المبارك ولن نسمح لاحد أن ينتقص من أمن هذا البلد واستقراره.

وقد أجابهم سمو ولي العهد بالكلمة التالية أشكركم.. وانتم ولله الحمد لكم الفخر مذكورون في القرآن.. قريش ولله الحمد أوفياء من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى عهدنا وأنتم ولله الحمد رجال أبناء رجال ما جاء منكم الا الخير والوفاء وخدمة دينكم ووطنكم ودولتكم.. والله يوفقكم والله يعطيكم التوفيق.. وأنتم ولله الحمد موفقون ان شاء الله من أولكم الى أخركم.. وأشكركم.

حضر الاستقبالات صاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشئون العسكرية وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري.

سمو النائب الثاني يستقبل الأمراء والوزراء والعلماء.. بقية

الضالين والحاقدين الذين يسعون الى النيل من هذا الكيان واعاقة سعيه نحو النماء والرخاء والازدهار.

فراش المرض

وقد ارتجل سمو النائب الثاني الكلمة التالي نصها... بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله القائل في محكم التنزيل (ولئن شكرتم لازيدنكم) والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين اخواني الحضور الاعزاء..

أحييكم بتحية الاسلام الخالدة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. اهلا بكم وانتم تغمروني بنبل سجاياكم.. ومرحبا بكم جميعا.. قدمتم من كل حدب وصوب للاطمئنان على صحتي بعد ان من الله على بالشفاء على اثر العملية الجراحية التي أجريت لي مؤخرا.. احمد الله حمدا كثيرا واشكره على آلائه ونعمه الجزيلة احمد الله ان ابتلاني ليختبرني احمد الله على ان اصابني بعارض لاتذكر اخوتي ممن هم على فراش المرض وأشكره عز وجل بأن خصني برجال نعدالكم ما أن هممت بالدخول للمستشفى الا وفاجأني ذلك السيل المنهمر من الزيارات والاستفسارات والتكاملات...

فلكم مني جميعا من الشكر أجزله ومن

لي فيها العلاج بيده الكريمة.

لقد ترجمت تلك الزيارات معنى الاخوة الحقة وأكدت عمق الترابط الصادق الحميم رغم مشاغل سمو سيدي ولي العهد كنت ساكتفي بزيارة او اثنتين. ولكن كان اصراره على المتابعة والزيارة كي كد لي يوميا ان هذا ديدنه مع كل مواطن ومسئول على حد سواء اسال الله جلت قدرته ان يجزيه عني خير الجزاء.

ايها الاخوة الكرام..

ان تتفقد اخوتي اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء والفضيلة العلماء وسائر افراد الشعب السعودي الكريم بزيارات متتالية تركت في داخلي شعورا عميقا بالامتنان والتقدير فلكم مني جميعا خالص الشكر مع الدعاء بطول العمر. لقد كان لي شرف الالتقاء باخوة اعزاء واصدقاء اوفياء من ملوك وامراء ورؤساء ووزراء لدول شقيقة وصديقة تجشموا متاعب السفر جاؤوا للاطمئنان على صحتي فلهؤلاء الاخوة والاحبة اقولها شكرا من الاعماق شكرا على الحضور وشكرا على الزيارة سائلا لله تعالى ان تجمعني بهم في مناسبات افراح قادمة.

اما اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة الذين هاتفوني فقد

التنزيل (ان مع العسر يسرا) ولعل تهاوى تلك الفئة الضالة وسقوط رموز شرها واحدا تلو الاخر ليؤكد وبكل صدق مدى تكفل الله عزوجل بحفظ هذه البلاد.

ولايفوتني في هذه المناسبة الا ان اشيد بجهود رجال الامن البواسل ورجال الحرس الوطني ورجال القوات المسلحة وكل من ساندهم في سبيل دحر هذه الفئة الضالة.

ومن منطلق ان العفو عند المقدرة.. والعفو لا يصدر الا من رجال ذوى مروءة.. والعفو دائما يأتي مع النصر ولهذا فان العفو الذى أصدره خادم الحرمين الشريفين لهو مكرمة من مكارمه حفظه الله فالبعض منهم عاد الى رشده ومن تاب تاب الله عليه.

القرار الحكيم

وتمنى أن يعود باقي هؤلاء الى رشدهم ويستغلون الفترة المتاحة لهم لتسليم أنفسهم وهذا قرار حكيم لا بد أن يستفيد منه كل ذي عقل رشيد. الوطن مفتوح للجميع وقلوبنا مفتوحة لكل من عاد الى الحق ورحمة الله وسعت كل شيء ولن نكون أكرم من هادي البشرية عليه أفضل الصلاة والسلام عندما عفا عن الذين عادوه فقال لهم اذهبوا فأنتم

العسكرية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز امين عام مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الثقافة والاعلام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز الوزير المفوض بسفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن. وقد اقام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز مأدبة غداء تكريما للحضور.

بعدها ادلى سموه بتصريح صحفي اجاب خلاله على سؤال عن رأيه في الاشارات المتضاربة التي تأتي من الولايات المتحدة الامريكية حيث ان وزارة الخارجية الامريكية تقول ان المملكة متعاونة في مكافحة الارهاب وتثني عليها فيما ان بعض أعضاء الكونجرس او مجلس النواب يقولون ان المملكة لا تتعاون وهناك من يقترح قطع المساعدات عن المملكة.. قال سموه: أولا ليس هناك مساعدات من الولايات المتحدة الامريكية

سبل التنمية والرخاء والازدهار لشعبها الكريم.

وقد أبدى سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز شكره وامتنانه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله. على ما احاطوه به من اهتمام ورعاية وتواصل اخوي كبير داعيا الله ان يجزيهم خير الجزاء وان يوفقهم ويسدد خطاهم لما فيه خير الوطن والمواطن.

وعبر سموه عن شكره لاصحاب السمو الأمراء على مشاعرهم الطيبة النبيلة داعيا الله لهم بكل خير وصحة وسعادة والتوفيق في خدمة هذا الوطن العظيم بأهله كما عبر سموه عن امتنانه لمشاعر الحب والاخلاص التي ابداها أبناء الوطن الاوفياء سائلا المولى عز وجل أن يديم على الجميع نعمة الصحة والعافية وعلى بلادنا الأمن والازدهار والرخاء.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن

وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصره في جدة في اليوم نفسه سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله ال الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح اللحيدان واصحاب الفضيلة أعضاء هيئة كبار العلماء والمشايخ والدعاة الذين قدموا للسلام على سموه اثر العملية الجراحية التي أجريت لسموه وتكللت ولله الحمد بالنجاح وتمتعه بالصحة والعافية.

وعبر اصحاب الفضيلة عن سعادتهم بزيارة سموه سائلين المولى عز وجل أن يحيط سموه بعنايته ويكلأه برعايته ويمده بعونه وتوفيقه ليكمل سعيه ومسيرته في كل ما يخدم الوطن والمواطن والامة الاسلامية.

وقد عبر سمو النائب الثاني حفظه الله عن شكره وتقديره لاصحاب الفضيلة العلماء على مشاعرهم وتمنياتهم الطيبة متمنيا لهم موفور الصحة والسعادة مؤكدا سموه انه يجد نفسه في كل وقت ومكان خادما دينه ثم مليكه ووطنه.